

أ.د. علي الشبل | الشرح والتعليق على شرح الطحاوية لابن أبي العز الحنفي) 56 / 85 (

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال ابن أبي العز الحنفي رحمه الله تعالى في شرحه على العقيدة الطحاوية -

00:00:00

وعن حميد بن عبد الرحمن رضي وعن حميد بن عبد الرحمن ان نلمس وراء ابن مخرمة. اخبره ان الذين ولاهم عمر رضي الله عنه اجتمعوا وتشاوروا. قال لهم عبد الرحمن لست الذي انافسك عن هذا الامر. ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم - 00:00:20 فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن. فلما ولوا عبد الرحمن امرهم مال الناس الى عبد الرحمن حتى ما ارى فلما ولوا عبد الرحمن امرهم مال الناس الى عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط - 00:00:40

ولا يطأ عقبه. وما الناس الى عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد - 00:01:03

هذه الرواية الحميد ابن عبد الرحمن عن مسورة ابن مخرمة رضي الله عنه لمبايعة عثمان ابن عفان مؤيدة لما سبق في رواية عمرو بن ميمون وكل الروايتين في الصحيح وفي قوله رضي الله عنه فمال الناس الى عبد الرحمن بن عوف - 00:01:22 يطأون عقبه ان يتبعونه. فان وطأ العقب هو الاتباع واما اولئك الرهط بقية الخمسة الم ارى يوطأ عقبهم اي لا يتبعهم احد من الناس وذلك الاهتمام الصحابة في حسم هذه - 00:01:46

المسألة الجليلة في تولية الخليفة على المسلمين ووطء العقب ينبع عليه العلماء خصوصا في مسائل الادب ودفع الكبر تعالى ولهذا ذكروا من عوائق العلم وعواقب الطريق فيه تعلم العلم ليوطأ عقبه - 00:02:08

عقب هذا المتعلم وكان العلماء كبار يكرهون ان يطأ احد اعقابهم يعني يمشي وراءهم ويقولون ان هذا هي المشي وراء الرجل تتبع وفتنة للمتبوع للتتابع لانه وراء الناس المتبع بان لا يفتر او يصبه - 00:02:41

اه العجب في وطأ الناس عاقبة حتى اذا كانت تلك الليلة التي اصبحنا فيها فبایعنا عثمان. قال المسور بن محرمة طرقني عبد الرحمن بعد اجعل من الليل فضرب الباب حتى استيقظت. فقال اراك نائما. فوالله ما اكتحلت هذه الثالثة بكبير نو - 00:03:13 اراك نائما على جهة التعجب ينام في مثل هذا والمشور كان ينافس ابن عباس في العلم رضي الله عنه ثم ذكر انه رضي الله عنه لم يكتحل تلك الليالي كبيرونا - 00:03:39

فيما القى عليه من هذه الامانة والمسؤولية العظمى انطلق فادع للزبير وسعدا فدعوتهم له فشاورهما ثم دعاني. فقال ادعوا لي عليا فدعوت فجاجاه حتى ابهار الليل. ثم قام علي من عنده وهو على طمع. وقد كان عبد الرحمن يخشى منه - 00:04:01

علي شيئا ثم قال ادعوا لي عثمان فدعوتنه فجاجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح. فلما صلى الناس الصبح فمع اولئك الرهط عند المنبر. ارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار. من المرسل - 00:04:28

عبد الرحمن ابن عوف من كان حاضرا في المدينة من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم اهل الشأن وهم اهل الحل والعقد اللهم ارضي عنهم. نعم وارسل الى امراء الاجناد و كانوا وافقوا تلک الحجة مع عمر. اذا وافقوا ولا وافقوا - 00:04:50

اي نعم وكانوا وافقوا تلك الحجة الذي احفظه في روايته في البخاري فوافوا تلك الحجة مع عمر ومعنا وافقوا اي وافقوا رضي الله عنه وهذا يبين من هم اهل الحل والعقد - 00:05:10

المهاجرون والانصار وامراء الاجناد وامراء النواحي في ازمنتنا اهل الحل والعقد العلماء وشيوخ القبائل والوجهاء آآ القادة العسكريون الكبار الذين يأمرون من تحتهم هؤلاء اهل الحل والعقد فاذا نظمهم ولي الامر - 00:05:32

تنظيمياً يناسب زمانه واقره على ذلك المسلمين خلاص صار تنظيمه من السمع والطاعة له المجلس البيعة مجلس الشورى الهيئة نختار وامثال ذلك نعم وكانوا وافقوا تلك الحجة مع عمر. فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي - 00:06:01

اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان. فلا تجعلن على نفسك سبباً فقال لعثمان ابأيتك على سنة الله وسنة رسوله والخلفيتين من بعده. اي وطريقة الخليفتين من بعده - 00:06:32

ابي بكر وعمر نعم فبایعه عبد الرحمن وبایعه الناس والمهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون. نعم اول من بايع بعد عبد الرحمن ابن عوف علي ابن ابي طالب انه بايع رضي الله عنه - 00:06:52

ولم ينزع ولم يتأخر ويتوانى هذا رد على من يزعم ان عليا هو الامام المنصوب المولى بعد النبي عليه الصلاة والسلام هذا رد عليهم ان علي رضي الله عنه قنع ورضي بخلافة ابي بكر - 00:07:15

ستين واشهر وبخلافة عمر عشر سنين ونصف خلافة عثمان تنتهي عشرة سنة وزيادة مجموع ذلك كله خمس وعشرون سنة رضي بذلك وقنع ولم ينزع رضي الله عنه ثم لما اتى اليه - 00:07:39

الخلافة رابعاً بعد قتل الخارج الغوائية عثمان رضي الله عنه تقمصها وقام بها فلما نزع فيها قاتل منازعيه الحق معه في ذلك ولهذا مما يرد على اهل البدع بداهة العقلية لا بالادلة - 00:08:02

الادلة حاسمة للموضوع ادلة من الكتاب والسنة حاسمة لهذا مما يرد عليهم بداهة العقلية ان علي رضي الله عنه اما ان يكون مغلوباً على امره الخلافة الثالثة قبله ابا بكر وعمر وعثمان - 00:08:29

او يكون راضياً قانعاً مسلماً فان زعموا انه مغلوب على امره فهذا قدح في علي وقدح يوجب الايتّأهل للامارة الخلافة لماذا لانه من دينهم الباطل واعتقادهم الفاسد ان عليا هو المولى - 00:08:52

وهو المنصوب من رسول الله ومن ربه للخلافة اذا كيف يتلواني ويتكاسل ولا يطلبها ولا ينافي دون دونها هذا تقصير وقدح فيه وهو رضي الله عنه اشجع الناس فعل في اليهود الافاعيل - 00:09:17

ياماً خير ثم لما نزع من اهل الشام لم يرضي قاتلهم في الجمل ثم قاتلهم في المقتلة العظيمة في صفهم قد يقول منهم الساذج ان عليا لم يطلبها ليحقن دماء المسلمين - 00:09:38

يقول ما اسفله من جواب كيف يحقنهم في خلافة الثالثة ولا يحقنهم لما نزعه اهل الشام التفريق بين المتماثلات على فساد استدلالات الى كثيرة نعم ها رب العالمين وتصدقهم اذا قالوا هالكلام - 00:10:01

اي هم يقولون ان ابا بكر وعمر وعثمان غصبوا عليا حقه في الولاية وهذا اعظم اصول الرافضة الاربعة اصل الولاية مبناه على ذلك على ان علي هو الاولى بالامامة ومن لم يبايعه - 00:10:51

فهو غاصب له قاهر له من هذا المنصب نعم ومن فضائل عثمان رضي الله عنه الخاصة. كونه ختم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنته. اي زوج ابنته تزوج اولى الرقية فماتت عنده - 00:11:19

ثم زوجه وكانت مريضة ايام بدر. وهذا ما منع عثمان من حضوره وشهود بدر ثم زوجه ام كلثوم رضي الله عندهما فماتت السنة التاسعة من الهجرة قال صلى الله عليه وسلم - 00:11:39

قال يا عثمان لو كان لا ثلاثة تزوجنكها لم يبقى من بناته من الرجال زينب مع ابي العاص ابن الربيع فاطمة مع علي رضي الله عنه نعم وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعاً في بيته كاشفاً عن فخذيه - 00:11:59

وساقيه فاستأذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحالة. فتحدث ثم استأذن عمر فاذن له وهو وعلى تلك الحالة فتحدث ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فدخل - 00:12:31

قال فتحدث فلما خرج قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهش له ولم تباله. ثم دخل عمر فلم تهش له ولم تباله. ثم دخل عثمان فجلست وسوت ثيابك فقال الا تستحي من رجل تستحي منه الملائكة؟ وهذه خصيصة وفضيلة لعثمان - 00:12:51

رضي الله عنه انه تستحي منه الملائكة وهي خصيصة فاق بها الشيفين ابي بكر ابي عمر مع فضلها عليه وكونه عليه الصلاة والسلام لم يغير من هيئة دخول ابي بكر ثم في دخول عمر وغير من هيئة - 00:13:15

معدلا من جلسته ولباسه فضيلة عثمان بأنه تستحي منه الملائكة وجود هذا بهذه الفضيلة لا يعني ان صاحبها افضل من غيره اذ قد يحصل للمفضول خصيصة يفوق بها الفاضل هذا - 00:13:37

هذا موسى عليه السلام. حصل له من الخصائص ما لم يحصل لغيره ولم تدل هذه الخصائص لموسى انه افضل من نبينا محمد صلى الله عليه وهذا فيما دونها من الفضائل - 00:14:02

وفي هذا فضل الثلاثة الذين دخلوا على النبي عليه الصلاة والسلام في بيته وانسه بهم وفرحة وطربه لهم الحديث يستدل به بعض العلماء على مسألة العورة ان الفخذ هل هو عورة او ليس بعورة - 00:14:25

حديث كان كاشفا عن فخذه او ركبته او ساقه قول الجمهور ان الفخذ عورة وهذا هو الصحيح الفخذ عورة كما جاء في حديث ابي يحيى القيس بن سعيد عن ابن عباس وعن جرهد وعن - 00:14:48

يا انس فالفخذ عورة ما جاء في كشف النبي عليه الصلاة والسلام انه ليس صريحا في كشف الفخذ انا الركبة وهي لمحل الخلاف هل الركبة من الفخذ او ليست منه - 00:15:12

خلاف المعروف بين اهل العلم. نعم وفي الصحيح لما كان يوم بيعة الرضوان وان عثمان رضي الله عنه كان قد بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة كانت بيعة الرضوان بعدما ذهب عثمان الى مكة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمني هذه يدعو - 00:15:34

فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان وهذا الحديث في البخاري فان بيعة الرضوان تحت الشجرة حديبية كانت لاجل عثمان لما اشيع ان المشركين مشركي مكة قتلوا فاخذ البيعة صلى الله عليه وسلم على الموت - 00:15:57

انتصارا لعثمان وضرب بيده بعدما استنفذ الناس قال هذه البيعة لعثمان وهذا فيه ان الرسول لا يعلم الغيب الله عليه وسلم وفيه فضيلة عثمان هنا ذكر هاتين المسألتين في في خصائصه - 00:16:20

ومن خصائصه وفضائله تجهيزه جيش العسرة قول النبي عليه الصلاة والسلام ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم من خصائصه شراوه ببر رومة التي كان اليهودي يعتن فيها على المسلمين ويضيق عليهم - 00:16:40

اشتراها واجراها المسلمين وقفوا يشربون منه رضي الله عنه فضائل وخصائص العلم عنوا بهذا في خصائص وفضائل الائمة الاربعة نعم قال الطحاوي رحمة الله تعالى ثم لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:17:01

قال الشارح رحمة الله اي وثبتت الخلافة بعد عثمان لعلي رضي الله عنهم لما قتل عثمان وبایع الناس عليا صار صار اماما حقا واجب الطاعة وهو الخليفة في زمانه خلافة - 00:17:26

نعم اهل اليمان يؤمدون بان الخليفة الرابع بعد عثمان علي ابن ابي طالب رضي الله عن الجميع وذلك ان هؤلاء الستة التي الذين جعل عمر الامر اليهم اتفقوا على ان كل واحد منهم يفضي الامر الى اخر - 00:17:42

الزبير تنازل الى علي تنازل طلحة الى من الى من يا عبد المنعم معنى وبين رحمت وصلت الخرطوم اللهم اهد الكلام لك والمعنى غيرك متواجدين اللي راحوا سرحوا طلحة امره الى من؟ الى عثمان - 00:18:03

وافظي سعد ابن ابي وقاص امره الى عبد الرحمن ابن عوف خرج عبد الرحمن على ان يختار من اثنين فلما اختارا واحدا دل على ان الثاني يستحقها بعده ولها انعقدت البيعة - 00:18:37

بعد قتل الخوارج الغوغائية في عثمان رضي الله عنه انعقدت لعلي فهي بيعة اهل الحل والعقد وباتاري الامر الى
الى الستة الشورى الذين اوكل عمر الامر اليهم - 00:18:52

منا ان عمر تمنى ان ابا عبيدة حيا في كل الامر اليه وهذه مسألة ذكرتها عائشة رضي الله عنها لما سئلت من كان متوليا قالت ابو بكر
ثم عمر ثم - 00:19:17

عبيدة ولا يعني هذا ان ابا عبيدة افضل من الشيوخين عثمان وعلي رضي الله عنهم حيث انعقد الامر واستقر الاجماع على فضيلة
الاربعة ترتيبهم في الخلافة ثم يأتي بعدهم الستة بقية العشرة - 00:19:39

منوه عنهم نعم وهو الخليفة في زمانه خلافة نبوة. كما دل عليه حديث سفينة المقدم ذكره. رضي الله عنه كما دل عليه حديث سفينة
رضي الله عنه المقدم ذكره انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة - 00:20:01

ثلاثون سنة ثم يؤتي الله ملكه من يشاء. وهذا حديث اسناده جيد عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خلافة
النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتي الله ملكه من يشاء - 00:20:22

هذه الثلاثون استواعبت خلافة الصديق وعمرو وعثمان وعلي وستة اشهر تولى فيها الحسن بن علي ثم تنازل بالامر لمعاوية اجتماع
الناس سمي العام عام الأربعين بعام الجماعة ابو بكر سنتان - 00:20:41

ثلاثة اشهر او شهراً عشر سنين وكم ها تقريراً سبعة اشهر او ثمانية اشهر عثمان انت عشرة سنة بقي كم وبين الحسابات خمسة
ونص يا اخوانها اربعة خمسة اشهر او ستة اشهر - 00:21:07

علي اربع سنوات بقيت اربع ستة اشهر تولى فيها الحسن بن علي ثم جاء الملك في ملك معاوية ومن بعده رضي الله عنهم نعم وكانت
خلافة ابى بكر الصديق سنتين وثلاثة اشهر وخلافة عمر عشر سنين ونصف ثنتين - 00:21:38

ثلاثة اشهر وعشرين سنين ونصف. كم صارت اثنعش سنة وتسعه اشهر. نعم وخلافة عثمان اثنتي عشرة سنة وخلافة علي اربع سنين
وتسعه اشهر. وخلافة الحسن ابنة ستة اشهر. مجموع هذا ثلاثون سنة - 00:22:01

مجموعها بالأشهر وتكسيراتها ثلاثون سنة نعم وخلافة الحسن ابنة ستة اشهر واول ملوك المسلمين معاوية رضي الله عنه وهو خير
ملوك المسلمين لكنه انما صار اماماً حقاً لما فوض اليه الحسن بن علي رضي الله عنهم الخلافة - 00:22:22

فإن الحسن رضي الله عنه بايعه أهل العراق بعد موته ثم بعد ستة أشهر فوض الامر إلى معاوية رضي الله عنهم وظهر
صدق قول النبي صلى الله عليه وسلم أن ابني هذا سيد وسيصلح الله به - 00:22:44

بين فئتين عظيمتين من المسلمين. وهذا الحديث أخرجه الإمام البخاري في الصحيح قال عليه الصلاة والسلام إن ابني هذا وأشار إلى
الحسن سيد يصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين - 00:23:04

وكان ذلك انه ملخص ما حصل لما تجاوز فرجع أهل الشام للشام وقتل الخارجي عبد الرحمن ابن ملجم علي رضي الله عنه بايع أهل
العراق الحسن وكاتب معاوية الحسن رد عليه الحسن - 00:23:22

تفاوض كان مما كان في هذا الامر طلب معاوية من الحسن يتنازل له وطلب الحسن من معاوية ان يتنازل عنه كل هذا على جهة
التشاور ثم استقر الامر ان يتنازل الحسن وان يجعلها في عنق معاوية - 00:23:47

رضي الله عنه وكان ذلك كان به اجتماع المسلمين بعد ما حصل من اسباب الفرقه وظهرت فيها اشارته صلى الله عليه وسلم ونبأته
ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين - 00:24:15

سمى العام عام الأربعين في تنازل الحسن معاوية بالملك في عام الجمعة صار للحسن بن علي رضي الله عنهم هذه المزية
والخصية ان مدة ولايته تتم خلافة النبوة. تتم خلافة النبوة - 00:24:38

فيها تنبيه على اصل عظيم يتعلق باصل الولاية انه لا يجتمع امر الناس الا على وال واحد واحد ما يجتمع امرهم على اثنين لهذا قال
عليه الصلاة والسلام اذا بويغ لخلفيتين فاقتلو الاخرين منهم - 00:25:01

ان هذا انفلان انما الجمعة تجتمع على واحد خلاصتها في قاعدة ذكرها اهل السنة ان لا جماعة الا بامام ولا امام الا بالسمع والطاعة له

المعروف في هذا ياتلم تلتئم الشمل - 00:25:24

الكلمة يبعد عن من شقها عثمان رضي الله عنه توأب عليه الخوارج الغوغائية بمراحل اول ما توأبوا بما هو دارج الان عبر الوسائل المختلفة في نشر المثالب والمعايب على ولادة الامر - 00:25:45

حتى توغر الصدور وتشحن النفوس عليهم خصوصا من جهة الاثرة بالمال ثم الاثرة المناصب وثارت قلوب الغوغائية عثمان في هذين الامرين استسهلاً بعد ذلك عزله عن الامامة ثم حصره في بيته - 00:26:12

ثم تسوروه عليه حرمه وداره فقتلوه من الله ما يستحقون وهو صابر راضي لم يرظى ان يراق بسببه قطرة دم حلف على ابناء الصحابة ان يرجعوا الى بيته والا يريقو بسببه - 00:26:41

وزاد هذا بشرى انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم عشيّة قتله كان صائماً انك تفطر عندنا الليلة رضي الله عنه وارضاه حقن دماء المسلمين والا لو طلب لقادمت سيف الصحابة وابناؤهم في الدفاع عنه - 00:27:06

هذا شر وضرر وخطر الفتنة على ولی الامر الذي للأسف الشديد راحت سوقة وقامت رسومه في هذه الايام وثمار ذلك جريان الدماء والخوف والاضطراب الذي يعم المجتمع يعرف ذلك من له ادنى بصيرة - 00:27:33

فضلاً عن النظر في الاadle الشرعية انظروهم حولنا لما تباولوا على لهذا مسألة بيان الموقف الشرعي من ظلم وجور ولادة الامور ان من اثار مذهب الخوارج هذه الثورات من اثار مذهب المعتزلة ايضا - 00:28:07

فإن أصل المعتزلة الخامس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ما اجمل هذه العبارة لكن طووا تحتها المعنى الفاسد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عندهم هو الخروج على ولادة الجور اذا قدروا على ذلك - 00:28:36

الخروج عليهم مناكفتهم ما هذه الثورات الا من اثار ذلك اهل الایمان اهل السنة والقرآن يصبرون على ولاتهم الا شرطين الاول ان يروا كفراً بواحا اي ظاهراً بينما لهم فيه من الله برهان - 00:28:55

الثاني ان توجد لهم القدرة على عزل هذا وتولية الاخير منه فان رأوا كفراً بواحا وليس لهم قدرة لا يكلفهم الله وان كانت عندهم القدرة ولم يروا كفراً بواحا فلا يجوز لهم - 00:29:27

في حديث الصحيحين الذي مر علينا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من اميره شيئاً يكرهه فليصبر ولا ينزع عن يداً من طاعة ان من نزع يداً من طاعة فمات فميته جاهلية - 00:29:46

رواية فميته جاهلية. نعم كفر البوح والكفر الظاهر الذي لا مرية فيه ولا التباس ولا خفاء فيه ولا ارتياح رواح ظاهر ومن ظهوره انه ما هو مرده للهوى ولكن لكم فيه من الله برهان اي حجة ودليل - 00:30:06

على انه كفر بواح وهذا تنويه على ان التكبير حكم شرعى محض مرده الى الله الى رسول الله صلى الله قال رحمة الله والقصة معروفة في موضعها فالخلافة ثبتت لامير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه بعد عثمان رضي - 00:30:29

الله عنه بمباغة الصحابة سوى معاوية مع اهل الشام لما لم يبايع معاوية ومن معه وقد ولاد عمر الشام واقره عليها عثمان لم ينazuوا ان علياً لا يستحق الولاية. وانما طالبوا اولاً بالقصاص والاقتصاص من من - 00:30:51

عثمان هذا اجتهادهم قال علي اذا استتب الامر لي بهم فابوا الا هذا وابي علي الا ما الا ما رأى والحق مع علي في هذا حيث انعقدت له البيعة الشرعية ببيعة الصحابة - 00:31:15

رضي الله عنهم. نعم سوى معاوية رضي الله عنه مع اهل الشام. والحق مع علي رضي الله عنه. فان عثمان رضي الله عنه لما قتل كثر الكذب والافتراء على عثمان. وعلى من كان بالمدينة من اكبر الصحابة كعلي وطلحة والزبير. لما كثر - 00:31:35

والافتراء على هؤلاء الجلة عثمان وعلى طلحه والزبير ومن في المدينة عندهم واتس اب هاك الوقت ها ما عندهم ولا تويقه ولا استقراره ولا غيره اذا كيف الشأن بزماننا هذا - 00:31:56

الذى يكون مع الكذب من التهويل ما قد يصدق هذه الكذبة كاذبها الاول مع هذا عظمت الفتنة كثرة الدعايات والشائعات الكاذبة المفترى على هؤلاء فكيف بمثل هذه الايام التي كذبة اهلها - 00:32:20

اكثر من صدقهم وتروج الكذبة تبلغ الافاق ولا خوف من الله ولا استحياء من عباد الله ينتج من ورائها ما ينتج اقلها من هذه الايغار والظنون في الصدور على من روجت عليهم هذه الدعايات الكاذبة - [00:32:47](#)

وهذا لا يفوت فهو ابتلاء لاهل الایمان بالثبت والصبر وابتلاء لهؤلاء المفترين بان هذا الامر لا تجاوز بل له موعد يوم يقف امام الله جل وعلا فيحاسب على ما افترقوا به على عباد الله - [00:33:11](#)

لم يذكر صلي الله عليه وسلم في حديث جابر ابن سمرة لما جاءه فقال انطلق انطلق معهما عليه الصلاة والسلام اتوا على رجل وبيه كلوب وهو يشرش فاء رجل الى قفاه ومنخره الى قفاه وعيته الى قفاه - [00:33:31](#)

سبحان الله ما هذان قال هذا الرجل يخرج من بيته فيلقي بالكذبة تطير في الافق في هذه الازمان كرست هذه الوسائل المختلفة وما سيأتي من هذا المعنى والله يقولون سمعنا - [00:34:02](#)

انشرها تبلغ مبلغها ويتحملها جريرتها نعم وعظمت الشبهة عند من لم يعرف الحال. وقوية الشهوة في نفوس ذوي الاهواء والاغراض. ممن بعدت ممن من اهل الشام ومحبي عثمان. تظن بالاكابر ظنون السوء. ظنون سوء. وبلغ عنهم اخبارا. منها - [00:34:26](#)

اما هو كذب ومنها ما هو محرف ومنها ما لم يعرف وجهه وانضم الى ذلك من هذه الاخبار ما هو كذب على الاكابر على علي وعلى طلحة وعلى الزبير وعلى غيرهم - [00:34:54](#)

ومنها ما هو محرف تغير ومنها نوع ثالث ما لم يعرف وجهه محتمل عدة وجوه ولهذا في هذه كلها الناس مأمورون بالثبت وما ادري والله هل هذا يقع او اذا جيتوا هالرسالة على طول - [00:35:11](#)

فتوة لها ونشرها لا تثبت ولا لا تمحىص انما يشده غرابتها فيكون مسابق الى اذاعتها ونشرها في حقه باطل في صدقه كذب ما يبالي وهذا يدل على ضعف امرئين في الدين - [00:35:37](#)

ضعف العقل ان الدين ضعيف ما عندك عقل تميز به؟ وتدرك العواقب فيه هكذا يا اخوانى شأن تهويل الناس بعضهم مع بعض يعني انه اذا ارسل هذى كأنه جاب الذيب من ذيلها لما يقولون - [00:36:03](#)

وهو ربما كان مشاركا في هذا الوزر وانضم الى ذلك اهواء قوم يحبون العلو في الارض وكان في عسكر علي رضي الله عنه من اولئك الطغاة الخارج. الذين قتلوا عثمان من لم يعرف بعيته - [00:36:26](#)

ومن تنتصر له قبيلته ومن لم تقم عليه حجة بما فعله ومن في قلبه نفاق لم يتمكن من اظهاره كله. هذا عذر لان عليا لم يقم من قتلة عثمان منهم - [00:36:46](#)

من لم يتبين عينه انه من القتلة ومنهم من تنتصر له قبيلته. والزمان زمان فتنه ودرء المفسدة مقدم على جلب المصلحة ومنهم من لم تقم عليه حجة على فعله انه حرض - [00:37:04](#)

او باشر القتل ومن في قلبه نفاق لم يتمكن من اظهار اظهاره كله ما في قلبه استقرار ورضا بهذا الدين بل في قلبه من النفاق والغل على الاسلام واهله ما لم يظهره كله - [00:37:23](#)

من يشير بهذا الى من الى عبد الله بن سبا اليهودي صناعي السودا الذي كاد الاسلام وحقد على المسلمين حتى اورث فيهم هاتين البدعتين خوارج وبذلة الروافض دعوة اه مدحي علي والثناء عليه - [00:37:42](#)

اذا مدحوا عليا والبيت اقتنعوا وانسوا من الناس استجابة اظهروا لهم معايبا ومقاصد علي والبيت يذهب الدين وهذا ما فعله سلف ابن سبا بولص اليهودي لما دخل في النصرانية فحرفها - [00:38:08](#)

وادعى ان عيسى ابن مريم ابن لله. تعالى الله عن ذلك نعم ورأى طلحة والزبير انه ان لم ينتصر للشهيد المظلوم ويقمع اهل ويقمع اهل الفساد والعدوان. والا استوجبوا غضب الله وعقابه. فجرت فتنه الجمل على غير اختيار من - [00:38:29](#)

ولا من طلحة والزبير. نعم. لانه في ليلة الجمل اجتمع هؤلاء الثلاثة علي وطلحة بن عبيدة الله والزبير بن عوام عند من اجتمعوا عند امنا عائشة رضي الله عنها في خيمتها - [00:38:52](#)

وعائشة خرجت مكة مطالبة بدم عثمان خرجت معها حفصة فلحقها اخوها عبدالله فردهما لحقهما في الطائف وقيل اذا حضر اما عائشة فابت رضي الله عنها اجتهاها واما حفصة قنعت بقول أخيها فرجعت - [00:39:13](#)

اجتمعوا تلك الليلة في خيمة عائشة واتفقوا على ان ينصرفوا بلا قتال ادرك ذلك الغوغائية الماكرون المحظوظون على الفتنة انه سيرجع والامر عليهم ينتبه لهم قبل ان يصل المسلمون الفجر اثار العسكريين - [00:39:42](#)

فكانت معركة الجمل سميت بالجمل نسبة الى ايش ها جمل عائشة التي عليه هودجها ووصى به علي حتى امن الاينال من آام المؤمنين رضي الله عنها كان فيها ما - [00:40:07](#)

ما قضاه الله عز وجل وقدره الحمد لله وهي في تفاصيلها ما في الجمل وفي سفين بعدها امور سلم الله عز وجل منها سيفنا نسلم منها ماذا السنينا. بهذا نسلم - [00:40:33](#)

ويسلم منا وهذا هو الذي يحمل عليه اهل السنة ما جرى بين الصحابة في الوعى بسيوفهم يوم التقى الخصمان فقتيلهم منهم وقاتلهم لهم وكلاهما في الحشر مرحما والله يوم الحشر ينزع كل ما - [00:40:55](#)

تحوي صدورهم من الاوضغان لا تتدخل بينهم سلم الله سيفك وسلم رأيك وعظ على شحم سلم لسانك هذا الذي يحمل عليه العموم يبقى من انار الله بصيرته اتاه علما وفهمها وتحفيصا بين الروايات - [00:41:25](#)

تنقحها لها وحملها على مدلولها هذا مقام ثانٍ وهو مقام الجلة والكبار من العلماء ما فعله ابن العربي في الحواسم من القواسم وبعد شيخ الاسلام ابن تيمية وغيرهم اما يتدخل في هالمسائل بالتحليل والاستنتاجات - [00:41:52](#)

من لا يأبه له من عوام الناس ومن جهالهم فهذه والله الرذية والمصيبة واهل السنة لما قالوا في عقائدتهم الا نخوض فيما جرى بين الصحابة لماذا؟ لسلامة الخائضين قل لا ولئك عبروا وربما حطوا رحالهم - [00:42:15](#)

جنان الله لسلامتك انت يخوض في امر ليس عندك فيه علم وليس عندك فيه استعداد ولا حسن فهم وربما ان بني عليه الظفائن والاحقاد في قلبك توقف القحطاني في نظمه لما قال دع ما جرى بين الصحابة في الوعى - [00:42:37](#)

بسiovهم يوم التقى الخصمان قتيلهم منهم وقاتلهم لهم وكلاهما في الحشر مرحما نص الحديث والله يوم الحشر ينزع كل ما تحوي صدورهم من الاوضغان ونزعنما في صدورهم من غل اخواننا على سنن متقابلين - [00:42:58](#)

ويل القوم الذين سعوا الى عثمان فاجتمعوا على الخذلان ويل لمن قتل الحسين ورهطه فقد باه من مولاه بالخسنان اكرم بعائشة الرضا من حرة فكر مطهرة الازار حسان اكرم بفاطمة البتول وزوجها - [00:43:20](#)

ومن هما لمحمد سبطاني غصنان اصلهما بروضة احمد لله در الاصل والغضنان اللهم ارضي عنهم وارضهم نعم فجرت فتنه الجمل على غير اختيار من علي ولا من طلحة والزبير. وانما اثارها المفسدون بغير اختيار السابقين. ثم - [00:43:39](#)

وجرت فتنه صفين لرأي وهو ان اهل الشام لم يعدل عليهم او لا يتمكن من العدل عليهم. وهم حتى يجتمع امر الامة. وانهم يخافون طغيان من في العسكري. كما طغوا على الشهيد المظلوم. وعلى رضي الله - [00:44:02](#)

الله عنه وال الخليفة الراشد المهدي الذي تجب طاعته. ويجب ان يكون الناس مجتمعين عليه اعتقاد ان الطاعة والجماعة الواجبتين عليهم تحصل بقتالهم بطلب امام ان لو اصر عليهم - [00:44:22](#)

فيما اعتقد انه يحصل به اداء الواجب. ولم يعتقد ان التأليف لهم كتأليف المؤلفة قلوبهم على عهد النبي صلى الله عليه عليه وسلم. والخلفيتين من بعده مما يسوق. فحمله ما رآه من ان الدين اقامة الحد عليهم. ومن - [00:44:40](#)

من الاثاره دون تأليفهم على القتال وقعد عن القتال اكثر الاكابر لما سمعوه من النصوص في الامر بالعقوب في الفتنة. ولما رأوه من الفتنة التي تربو مفسدتها على مصلحتها والقول في الجميع بالحسنى ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان - [00:45:00](#)

لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا رؤوف رحيم. خلاصة ما يقال في هذا دون الدخول في التفاصيل لانها تبعد عن المقصد وتوقع في المحذور ان اهل الشام اجتهاها - [00:45:26](#)

وان عليا ومن معه اجتهاها وعلي من معه اولى بالصواب وانقسام الصحابة في هذه الفتنة على ثلاثة طوائف على ثلاث طوائف اكثر

الصحابة وجمهورهم قعدوا عنها ولم يخوضوا بها بمقدم هؤلاء - [00:45:48](#)

سعد ابن ابي وقاص عبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن عمر وامهات المؤمنين محمد بن مسلمة في جمع كثير لا يحصون عنها ولم يخوضوا فيها منهم ابو بكر - [00:46:11](#)

ربيع ابن الحارث احد رواتي الفتنة وابو هريرة عملوا بما علموا من حديث النبي عليه الصلاة والسلام اما من خاض فيها من الصحابة مع الطرفين سواء مع علي واهل العراق - [00:46:29](#)

او مع معاوية واهل الشام ببحثي لم يتجاوزوا المئة ينادونها اجتهاذا فاولى الطائفتين على ومن معه مع ان اولئك المحاربون من اهل الشام مجتهدون واضح الطوائف الثلاث من قعدوا عنها - [00:46:47](#)

ولم يخوضوا فيها اعمالا لاحاديث النبي عليه الصلاة والسلام المتواترة الكف في زمن الفتنة وان يقع عندها تكون فتن القاعد فيها خير من الماشي والماشي خير من الساعي من وجد ملذا فليذ به من كان له ابل فيلحق بابله - [00:47:10](#)

وله غنم فليحق بغنمه ومن وجد ملذا هؤلاء هم اصحاب الطوائف الثلاثة رضي الله عنهم جميعا وارضاهم. نعم والفتنة التي كانت في ايامه قد صان الله عنها ايدينا. فنسأل الله ان يصون عنها السنتنا بمنه وكرمه. نعم - [00:47:34](#)

هذا هو العقل. وهذا هو الدين الا تخوض فيها يسعك دينك ويسعك ايمانك ان يقول ربنا اغفر لنا ولاخواننا اللي سبقونا بالايمان هذه المسألة مضى عليها الائمة على هذا النحو - [00:48:00](#)

حتى ظهرت ظواهر متعجلين المندفعين من ضعف العقل وضعف العلم فاصبحوا يثيرونها توقع اول ما وقع من الارجاء اول ارجاء وقع في الامة الاسلام ارجاء امر المتقائلين لا يخاب فيهم - [00:48:22](#)

وهذا هو الارجاع الذي ثبت عن محمد ابن الحنفية عن الحسن ابن محمد من الحنفية رواه عنه ابو عمر العديني في كتاب الايمان لا الارجاء الذي جاء بعد ذلك ارجاء مذموما. وهو ارجاء الجهمية - [00:48:48](#)

تأخير العمل عن الايمان الارجاء الذي حصل ارجاء امر متقائلين فلا يخاض فيهم. ولا يبحث عنهم ولا يفترش في امرهم نعم ومن فضائل امير المؤمنين علي ابى طالب رضي الله عنه. ما في الصحيحين عن سعد ابن ابى وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله - [00:49:06](#)

صلى الله عليه وسلم لعلى انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبى بعدي. اللهم صلي وسلم عليه عليهم. ما منزلة هارون من موسى يا علا ها ما منزلة هذا من هذا؟ اخوك اخوك - [00:49:29](#)

وشريكه في الرسالة ارسل الله هارون وموسى الى من فرعون لما ذهب موسى لميقات ربه استخلف اخاه على قومه لانه رسول قال عليه الصلاة والسلام لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى - [00:49:58](#)

اخوة الدين لان عليا ابن عم رسول الله الا انه لا نبى بعدي حتى ما يأتي اه مبتدع وصاحب هوى يقول نعم هذا فيه دليل على ان علي هو النبي بعدها - [00:50:21](#)

الا انه لا نبى بعدي لا نبوة ولا امامية معصومة كما ابتدعها من ابتدعها هذى فيها فضيلة لعلي رضي الله عنه. وهذه الفضيلة لعلي لا تجعله افضل الناس بعد رسول الله - [00:50:39](#)

صلى الله عليه وسلم انما تبين عن عظيم فضله وقربه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم يوم خير لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله - [00:50:54](#)

ويحبه الله ورسوله. قال فتطاولنا لها فقال ادعوا لي عليا. فاتي به ارمد. فبصدق في عينيه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه تطاول الصحابة رضي الله عنهم بهذا الامر حبا للولاية والرئاسة والزعامة او لامر اخر - [00:51:10](#)

ليس لحب الولاية بل يدرك هذه الفضيلة لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله هاتين المنزلتين رضي الله عنه فلما أصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:35](#)

صلوا معه صلاة الفجر فلما انصرف تطاولوا لها ما بينا الاماارة يبون البشاره لانهم يحبون الله ورسوله يحبهم الله ورسوله قال عليه

الصلوة والسلام اين علي بن ابي طالب قالوا يشتكى عينيه به رمد - 00:51:56

فامر بمجيئه فبصدق في عينه فبرئ كان لم يكن به وجع فدفع النبي له الراية وقال انفذ على رسلاك لا طفقا ولا عجلوا الوائق بنصر الله ففتح الله عليه حتى تنزل بساحتهم - 00:52:18

ساحة من يهود خير ثم ادعوه الى الاسلام وخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه الله في الاسلام ان يعبد وحده دون ما فووالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا حتى من هؤلاء اليهود الارجاس الانجاس - 00:52:39

ان يهدي الله بك رجلا واحدا خيرا لك من حمر النعم هذا فيه فضيلة علي رضي الله عنه وهذه الخصوصية كما سبق في نظائرها لا تعني انه الافضل بالكلية نعم - 00:53:08

ولما نزلت هذه الآية فقل تعالوا ندعوا ابناءكم وابناءكم ونساءنا ونساءكم جاءكم وانفسنا وانفسكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا. فقال اللهم هؤلاء اهلي. هذا الحديث - 00:53:26

في صحيح مسلم في سبب هذه المباهلة فان صار نجران جاءوا النبي صلى الله عليه وسلم خاتمهم اسيدهم وكبارهم وهم متزينون بالذهب معلقون الصليب على اعناقهم ناقشهم عليه الصلاة والسلام وجادلهم في عيسى فأبوا الا العناد ان عيسى ابن الله - 00:53:50

فانزل الله في هذا نحو من اربعين آية في سورة آل عمران لما انقطع النزاع الجدال معهم الى العناد والمكابرة وعدهم من غد ان

يباهي لهم والمباهلة المباهلة ان يجتمع الخصمان - 00:54:23

المتعاندان يدعوا هذا على هذا وهذا على هذا اذا انقطع مسألة اقامة الحجة والنقاش فيها جاء المسألة في في المباهلة فوعدهم النبي من غد ان يأتوا بمن حضر وهو يأتي باهله - 00:54:46

فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم اي في عيسى وقل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم ونسائنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم

نبتهل ونجعل لعنة الله على ها؟ الكاذبين - 00:55:09

جاء النبي صلى الله عليه وسلم الموعد الذي حدده من غد وراءه فاطمة ومعها حسن وحسين ومعهم علي جاء انه معه كساء فادخلهم معه سموا باهل الكسأ لكن هؤلاء ما جاءوا - 00:55:27

توارد تلك الليلة وتشاوروا وقال عقلائهم والله لو ان باهلوه يعلمون انهنبي ترجعون الى واديكم ولا تجدون منهم احدا شاهدها ان النبي عليه الصلاة والسلام خرج بفاطمة وبالحسن والحسين وعلى - 00:55:50

وليس معنى ان هؤلاء فقط هم ال البيت دون غيرهم كما يذهب اليه الروافض والله زوجاته واله ابناه وواله ابناء عمومته ممن كانوا على الاسلام العباس وابناؤه علي واخوه جعفر وبنوهم - 00:56:13

ثم ابناء عقيل وابناء طالب من كانوا على الاسلام نعم قال الطحاوي رحمه الله وهم الخلفاء الراشدون والائمة المهديون من هم هؤلاء؟ الخلفاء الراشدون ابو بكر وعمر وعثمان وعلي المنوه عنهم - 00:56:37

خلفاء للرسول صلى الله عليه وسلم راشدون في خلافتهم ائمة للمسلمين ائمة ولادة وائمه وامامة دين وهم مهديون لان النبي صلى الله عليه وسلم اوصانا بقوله عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - 00:56:56

نعم قال الشارح رحمه الله تقدم الحديث الثابت في السنن وصححه الترمذى عن العرياض بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليفة. ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب. فقال قائل يا رسول الله كأنها - 00:57:20

موعظة موعظ فماذا تعهد اليها فقال اوصيكم بالسمع والطاعة فانه من يعيش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين من المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضووا عليها بالنواخذة. واياكم ومحدثات الامور. فان كل بدعة - 00:57:40

ضلاله هذا حديث العرياض ابن سارية من جوامع الكلم من اصول الاسلام فيه انه امر عليه الصلاة والسلام لما وعظهم هذه الموعظة التي اثرت في قلوبهم فوجدت وخافت وفي عيونهم فذرفت وبكت - 00:58:05

قالوا كأن هذه موعظة موعظ اي جاءت الموعظة على غير ما الفوه وما اعتادوه فاوصلنا يا رسول الله قال اوصيكم السمع والطاعة. السمع والطاعة لمن من ولاه الله امرهم اذ بهذا تجتمع الكلمة - 00:58:25

يختلف الصف فانه من يعيش منكم بعدي امر قريب وسيرى اختلافا كثيرا وكلما بعد الامر عن النبوة وعن النبي عليه الصلاة والسلام كلما زاد الخلاف وزاد الشر طيب ما ما المعمص - 00:58:46

عليكم بسنتي الذي تركته عليكم تركته لكم وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي. هذه تزكية لهؤلاء الخلفاء الذين قال فيهم خلافة النبوة ثلاثة سنون تمسكوا بها فعلوا هذى افعال اشتراك - 00:59:06

حتى اكد التمسك ولو ان بعض عليها بالنواخذ وهي الانيايب والاضراس تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواخذ واياكم احذركم ومحدثات الامور لان الاحداث يزداد وكلما احدث في الدين طاعة السنن في قوله عليه الصلاة والسلام واياكم ايام اسم فعل امر - 00:59:29
صح وهم بمعنى احذركم ومحدثات الامور هاي الامور المحدثة المقصود بها المحدثة في الدي ثم قال فان كل محدثة بدعة كل بدعة ضلاله وهذا من الفاظ العموم المؤكدة بقوله كل - 01:00:02

لا يليق ان يأتي متعقب ومستدرك ومتخذل يقول يا رسول الله لا في بدع حسنة وبعد سيئة في بدع حليله وبعد ماء ما هي بحليله هذا اعتراض وتعقب على النبي عليه الصلاة والسلام - 01:00:25

وهو القائل وهو افصح العرب فان كل بدعة وكل بدعة ضالة وجاء احد الالفاظ وكل ظلال ففي النار هذا حديث ثابت وهو حديث عظيم نعم وترتيب الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم اجمعين في الفضل. كترتيبهم في الخلافة ولابي بكر وعمر رضي الله عنهمما من المزية - 01:00:40

ان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا باتباع سنة الخلفاء الراشدين. ولم يأمرنا في الاقتداء في الافعال الا بأبي بكر وعمر فقال اقتدوا بالذين من بعدي ابى بكر وعمر وفرق بين اتباع سنتهم والاقتداء بهم. فحال ابى بكر وعمر رضي الله عنهم فوق حال عثمان وعلى رضي الله عنهم اجمعين - 01:01:09

استقر الامر واجمع المسلمين على ان ترتيب الصحابة الخلفاء في الفضل كترتيبهم في الخلافة ابو بكر اولا ثم عمر ثانيا ثم عثمان ثالثا ثم علي الرابعة رضي الله عنه وهم افضل من بعدهم - 01:01:35

جاء في هؤلاء الاربعة الامر باتباع السنة الخلفاء الراشدين جاء في الشیخین ابی بکر وعمر امر اخص لقوله عليه الصلاة والسلام اقتدوا بالذین من بعدي الاتباع عام والاقتداء خاص اقتداء بالاقوال - 01:01:56

والافعال والاحوال والاتباع العموم الاقتداء اخص من مطلق الاتباع هذه مزية الاقتداء بابي بكر وعمر على مطلق اتباع آئى عثمان وعلى رضي الله عنه وما جاء من افعال هؤلاء مما لا يخالف الدليل مقدم على قول غيرهم كائنا من كان - 01:02:17

لم يخالف ذلك الدين فان خالف الحديث لا شك ان الحديث مقدم على قول كل احد على قول كل احد وحاشهم رضي الله عنهم ان يتعمدوا مخالفه الحديث وسنة النبي عليه الصلاة والسلام - 01:02:49

يا علاء نعم ولهذا من اجتهادى ابى بكر حروب الردة وهي اقوى الاجماعات التي حصلت في الاسلام من اجتهاد ابى بكر وعمر وعثمان جمع المصحف من اجتهاد عثمان الاذان الاول يوم الجمعة - 01:03:07

ولهذا يقول النواصب هذه بدعة عثمانية قبحهم ربى وامثالها نعم وقد روی عن ابى حنيفة تقديم علي على عثمان. ولكن ظاهر مذهبه تقديم عثمان. وعلى هذا عامة اهل السنة. نعم - 01:03:34

الامام ابو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي حصل له من مخالفيه واقرائه واهل زمانه مثالب اربعة يعنيها منها في هذا المقام انه روی عنه التشيع بتقاديم علي على عثمان لكن صحيح مذهبه الثابت عنه - 01:03:54

تقديم عثمان على علي واذا جاء عن العالم قولان الاول رواية والثاني هو الذي عليه العمل يشار الى ما عليه العمل هذا اللائق باحسان الظن لعلماء الاسلام واثمته فان لم يكن فيحمل كلامه المجمل - 01:04:16

على كلامه المحكم يكون المحكم ناسخا وقاضا على كلامه المحتمل لكن صاحب الهوى لا ينقش ويدور من كلامي العالم ما فيه سقطة ليثبت عليه ويذمه هذى ما هي بطريقة من العدل انما هي طريقة اهل الهوى - 01:04:39

ايه يا فالان يقصد كذا انه يقصد هل دخلت في مقصد قبله حتى تحكم عليه تطاول حتى ادعى علم المقاصد هذا من البلاء لا حول ولا

وقد تقدم قول عبد الرحمن بن عوف لعلي رضي الله عنهم تقدما وقد تقدم قول عبد الرحمن بن عوف لعلي رضي الله عنهم اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان. هذا فيه الاجماع - 01:05:21

على ان عثمان افضل من علي وان عليا يلي عثمان في الافضليه كما وليه في الخلافة وفيها قول ايوب لابي كريم السختياني من قدم عليا على عثمان فقد ازري اي احتقر - 01:05:39

وارداً المهاجرين والانصار الذين قدموا عثمان على علي في امر الخلافة نعم قال رحمه الله وقال ايوب السختياني من لم يقدم عثمان على علي فقد ازري بالمهاجرين والانصار وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهم قال كنا نقول رسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل امة النبي صلى الله - 01:06:00

عليه وسلم بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان. وهذا دليل على فضل عثمان على علي حديث ابن عمر دليل على ما سبق من الاجماع فانه روي بالفاظ كنا نقول والنبي حي - 01:06:31

اي يقرهم ويسمعهم ولا يعترض عليهم ولا ينكر عليهم افضل الامة بعد النبي. في بعض الروايات افضل الناس بعد رسول الله ابو بكر ثم عمر ثم عثمان لما سأله محمد - 01:06:47

من الحنفية ابن علي سأله اباه عليا من خير الناس بعد رسول الله قال ابو بكر قلت ثم من؟ قال ثم عمر قلت ثم انت؟ قال ما انا الا كرجل من المسلمين - 01:07:02

ظهرت في اواخر المئة الثالثة امر محدث ان عليا افضل من عثمان وعثمان اولى بالخلافة هذا القول ظهر وقال به بعض العلماء لكن اندثر بعد ذلك ورثه قوله اخر هو قوله اهل التشيع - 01:07:18

ما هو ان عليا افضل من عثمان وهؤلاء من حكم عليهم شيعة ابو السابعة السابعة رواض سماهم بذلك زيد ابن علي ابن الحسين زين العابدين ابن علي ابي طالب - 01:07:43

لما مات ابوه علي بن الحسين زين العابدين اتوا اليه امتحنوه في ابي بكر وعمر قال هما وزيرا جدي فرفضوه وقد رفضتمني فسموا رواض. هؤلاء السابعة يسبون الصحابة الكلام في المفضلة من فضل علي على عثمان يسمى عند العلماء بالشيعي - 01:08:06

وهوئاء من عرف في رواية الاحاديث فلان عنده تشيع ما تشيعه يفضل علي على عثمان لا يسب لا يسب عثمان ولا يسب علي لكنه يقول لها علي افضل من عثمان - 01:08:27

فان فضل عليا على الشيوخين قالوا هذا شيعي غالى يعبر عنه الذهبي في الميزان وغيره هذا شيعي محترق ما سب وانما قال علي افضل من ابي بكر وعمر وصفوه بماذا - 01:08:43

التشيع الغالي فان سبا انتقل من التشيع الى من الرقص طيب هؤلاء الموجودين الان يسمون انفسهم شيعة هم شيعة ولا رافضة تراكم ان سميتوا هم شيعة زكيتهم الا على قيد ان يكونوا شيعة للشيطان - 01:09:02

كما قال القحطاني ابن القيم وغيرهم في نظمهم ان الرواوض شر من وطئ الحصى من كل انس ناطق او جان مدح النبي وخونوا اصحابه ورموا هم بالظلم والعدوان لهذا يسميهم شيخ يسميهم ابن القيم وقبله القحطاني في نظمهما - 01:09:21

شيعة الشيطان بهذا القيد اما الشيعة مذهب انقرض فلا يوجد شيء مفضل بعد القرن بعد القرن السادس انقرض هذا التشيع ولهذا اذا مر معكم في رواة الاحاديث وفي تراجم العلماء كما عند الذهب في الميزان - 01:09:42

او في غيره وصف احد بانه عنده تشيع من العلماء او كما وصف ابن جرير وكما وصف النسائي وغيره فالمراد بهذا التفضيل كما سبق التنوية عنه فيما روى عن الامام ابي حنيفة - 01:10:02

نعم قال الطحاوي رحمه الله تعالى وان العشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبشرهم بالجنة نشهد لهم بالجنة على ما شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قوله الحق وهم ابو بكر وعمر وعثمان علي - 01:10:19

الفرحة والذير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن ابي عوف وابو عبيدة بن الجراح وهو امين هذه الامة رضي الله عنهم اجمعين. كم

ذولا عشرة وهم كلهم من من المهاجرين من سابقة المهاجرين - [01:10:41](#)

سابقون من من المهاجرين طيب هؤلاء العشرة عرفوا بالعشرة المبشرين في الجنة من هم عدهم يا ولدي ايه ايه سعد ابن ابي وقاص طلحة بن عبيد الله احد ولا كمل العشرة - [01:11:03](#)

والزبير بن العوام احسنت يا ولدي للاسف الشديد من ابناء المسلمين من تقول عد العشرة او عد امهات المؤمنين يغرس في النصيحة لاعب المنتخب للاعبي ناديه لفضلاته جاب لك بسيرهم كم ياخذون وكم ما ياخذون - [01:11:40](#)

موجود يا اخواني. وهذه من من المصائب. ومن الرزايا هؤلاء العشرة يشهد لهم باعيانهم بانهم في الجنة كما شهد لهم بذلك نبينا محمد صلى الله عليه وسلم شهد لغيرهم بالجنة باعيانهم لكن هؤلاء افضل من غيرهم - [01:12:02](#)

شهد لبلاط لما سمع خشخته شهيد لعكاشه بن محسن الاسدي شهد لامهات المؤمنين لانهن زوجاته في الآخرة صلى الله عليه وسلم لكن هؤلاء العشرة هم افضل اصحاب النبي بالاطلاق قال الشارح رحمه الله تعالى تقدم ذكر بعض فضائل الخلفاء الاربعة ومن فضائل [الستة الباقيين من العشرة رضي الله عنهم اجمعين ما - 01:12:22](#)

رواه مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت ارق رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة. قالت وسمعنا صوت السلاح فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا؟ فقال سعد ابن - [01:12:53](#)

ابي وقاص يا رسول الله جئت احرسك. وفي لفظ اخر وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت احرس هذا قول سعد. وقع في نفسي خوف على النبي عليه الصلاة والسلام - [01:13:13](#)

فجئت احرسه نعم فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام فهذه فضيلة لسعد لما وصفه النبي ليت رجلا صالحا من امتی نعم وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع لسعد بن ابي وقاص ابويه يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي - [01:13:30](#) نعم لم يجمع النبي عليه الصلاة والسلام بالتنفيذ لابيه وامه الا الاثنين سعد ابن ابي وقاص في معركة احد وكان راميا رضي الله عنه بالنبل ارم فداك ابي وامي - [01:13:54](#)

الثاني من هو من الثاني الذي فد له النبي عليه الصلاة والسلام. الزبير يا شيخ. الزبير ابن العوام الثاني هو الزبير بن العوام وهذه فضيلة لهذين الرجلين هذه الفضائل الخاصة لا تعني - [01:14:09](#)

الافضالية العامة كما سبق غير مرة نعم. وفي صحيح مسلم عن قيس ابن ابي حازم قالرأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد قد شلت؟ نعم قد - [01:14:28](#)

شلت يده من الظرب الذي وقع به رأس النبي سلم وجهه مع تقادم الأيام شلت هذه اليدي هذه فضيلة لطلحة ابن عبيد الله نعم وفيه ايضا عن ابي عثمان النهدي قال لم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيها النبي غير طلحة - [01:14:44](#)

سعد نعم وفي الصحيحين واللطف لمسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهمما قال ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق ثم ندبهم فانتدب الزبير. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:08](#)

كلنبي حواري وحواري الزبير. ندبهم اي لامر يريدهم منهم وكان الزبير من اشجع الناس ثلاث مرات ينتدب لها الزبير قال فيه هذه المقالة ان لكلنبي حواري اي خواص. وان حواري الزبير - [01:15:31](#)

الزبير ما صلته بالنبي في القرابة محمد ابن عمته من عممة رسول الله؟ صفية بنت عبد المطلب التي خصها النبي لما دعا قومه بالذكر الزبير ابناها وهو من اشجع الناس رضي الله عنه ومن اغيرهم - [01:15:50](#)

نعم وفيهما ايضا عن الزبير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يأتيبني قريطة فیأثینی بخبرهم فانتطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه. فقال فداك ابي وامي. وهذا من فقه الشارح. فذكر الامر - [01:16:12](#) الذي ندب النبي الزبير له ان يأتي بخبربني قريطة الذين تحربوا مع الاحزاب فصل الله عز وجل تحزبهم فجاء جائه الزبير بخبرهم فداء بابيه وامه لم يفدي عليه الصلاة والسلام بابيه وامه جميعا الا اثنين من اصحابه - [01:16:33](#)

الزبير بن عوام وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم نعم وفي صحيح مسلم عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة امينة وان - 01:16:56

امينتنا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح. ما سبب هذا الحديث سبب وروده؟ نعم الصححين وفي الصححين عن حذيفة بن اليمان قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ابعث - 01:17:11
الينا رجلا امينا. فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين. قال فاستشرف لها الناس. قال فبعث ابا عبيدة ابن الجراح استشراف الناس وهم الصحابة لها هل طلبا للamarة وللوالية هنا يتولوا امر المالية - 01:17:34

طلبا لهذه المدحه ان يكون امينا حق امين وهو امين هذه الامة ابو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه. نعم وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سمعته يقول عشرة في الجنة النبي في الجنة - 01:17:55
وابو بكر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وعبدالرحمن بن ابن عوف في الجنة ولو شئت لسميت العاشر. قالوا قال - 01:18:16
قالوا من هو؟ قال سعيد بن زيد يعني نفسه راوي الحديث ما اراد ان يذكرها من هو سعد بن مالك يا ناصر وسعد بن مالك في الجنة يؤكدها او عندك - 01:18:36

نعم هو سعد ابن مالك ابن ابي وقاص رضي الله عنه. نعم قال لمشهد رجل منهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير منه وجهه خير من عمل احدكم ولو عمراما - 01:18:55

نوح. الله اكبر. رواه ابو داود وابن ماجة. والترمذى وصححه رواه الترمذى عن عبدالرحمن بن عوف. هذا من حديث النبي لمشهد رجل منهم مع رسول الله يغير منه وجهه خير من من عمل احدكم ولو عمر - 01:19:10
عمر نوح عليه السلام يعني كم الف سنة وهذا فيه فضل الصحابة على من دونهم اللهم ارضى عن الصحابة والقرابة واجمعنا بهم في دار كرامتك في عليين اخواننا على سنن متقابلين - 01:19:28

نكل ان شاء الله بعد الصلاة وصلى الله وسلم على نبينا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم على رسول اما بعد - 01:19:44

قال المؤلف رحمه الله تعالى وعن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعلي في الجنة وعثمان في الجنة - 01:20:02

وطلاقة في الجنة والزبير ابن العوام في الجنة. وعبدالرحمن بن عوف في الجنة وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في الجنة وابو عبيدة ابن الجراح في الجنة وهذا الحديث بعد بسم الله والصلاه والسلام على رسول الله - 01:20:18

حديث سعيد ابن زيد السابق فيه تعيين هؤلاء باعianهم في الجنة. وفيه ان ابا بكر وان كان ابو بكر كني لكته غالب عليه حتى صار كاسميه كنيته ابو بكر وهو عبد الله ابن ابي قحافة - 01:20:38

غلبة الكنية حتى صارت محل الاسم عرف بها. ولهذا بها النبي عليه الصلاة والسلام. واما من بعده من الصحابة فسماهم باسمائهم عمر ما كنيته ابو حفص فاروق لقب الكنية ما صدر باب او بام او بابن - 01:20:59

واللقب ما اشعر بالمدح او بالذنب علي ابو تراب وابو الحسن النبي صلى الله عليه وسلم سماه باسمه وهكذا بقية العشرة الا ابا عبيدة نعم قال رحمه الله رواه الامام احمد في مسنده. احمد رواه الامام احمد في مسنده. رواه ابو بكر - 01:21:25

ابن ابي خثيمة وقد فيه عثمان على علي رضي الله عنهما. التقديم في الذكر لا يضر. لأن المقصود البشارة بهؤلاء كلهم باعنهما في الجنة نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 01:21:51

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهداً فما عليك الا النبي او صديق او شهيد - 01:22:07

رواه مسلم والترمذى وغيرهما. وروي من طرق نعم روي هذا انه كان على جبل حراء جبل حراء جبل حراء شرقى مكة وروي انه كان

على احد وان الجبل ارتج او الصخرة ارتجت فركلها النبي برجله - [01:22:25](#)
قال اهداً فما عليك الا النبي او صديق او شهيد النبي هو عليه الصلاة والسلام. والصديق ابو بكر اما عمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير
فكليهم شهداء رضي الله عنهم نعم - [01:22:51](#)

قد اتفق اهل السنة على تعظيم هؤلاء العشرة وتقديمهم لما اشتهر من فضائلهم ومناقبهم ومن ومن اجهل من يكره التكلم بلفظ
العشرة او فعل شيء يكون عشرة. لكونهم يبغضون خيار الصحابة. وهم العشرة المشهود لهم بالجنة. نعم. يشير - [01:23:08](#)
شارح ويعرظ بالرواوض يكرهون افضل عشرة وشيء فيه ذكر العشرة ويعظمون الاثني عشر لماذا لأنهم يعتقدون اه عصبة اثني عشر
اما ام علي والحسن الحسين علي بن حسين زين العابدين - [01:23:31](#)

محمد بن علي بن حسين الباقر جعفر ابن محمد الصادق ثم موسى بن جعفر الملقب بالكافر ثم علي بن موسى الملقب بالجواد
موسم لقب بالرضا ثم محمد ابن علي الملقب بالجواد - [01:23:56](#)

ثم علي بن محمد الملقب بالهادي ثم الحسن ابن علي ملقب بالعسكري ثم الثاني عشر عندهم من ادخلوه السردار. سردار سامراء عام
منتين وخمسة وخمسين سردارا لا يدخل منه الجري - [01:24:12](#)

قالوا هذا دخله الامام الغائب قائم بامر الزمان وش معنى عج العجة العجة يزعمون انه عجل الله فرجا وهو مهديهم الذي ينتظرون
ولا حقيقة له لان الحسن ابن علي العسكري - [01:24:31](#)

رحمه الله توفي وليس له عقد اهل النسب ولكن هؤلاء كذبة هالاساطير واباطيل لا يقوم دينهم الا على الكذب والدجل والخرافة ولها
اعظم موسم عندهم تروج فيه الخرافات والاساطير موسم عاشوراء - [01:24:58](#)

استطرادا او استدرارا استدرارا لعواطف الناس وهم يستثنون منهم عليا رضي الله عنه فمن العجب انهم يوالون لفظ التسعة وهم
يبغضون التسعة من العشرة. ويبغضون سائر المهاجرين والانصار من السابقين الاولين - [01:25:23](#)

الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة. وكانوا الفا واربعمائة. نعم. اهل بيضة الرضوان شهد لهم النبي بالجنة قال
الله عز وجل قد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك - [01:25:44](#)

تحت الشجرة قد اختلف العلماء في عددهم فاقل ما قيل الف واربع مائة واكثر ما قيل الف وسبعين مائة والشأن في هذا الاختلاف لانهم
ما يعنون بالعدد ما يعنون بفضل هؤلاء - [01:26:03](#)

وبه فضل اهل بيضة الرضوان على من بعدهم كما سبق في ترتيب طبقات الصحابة في الفضل في العشر الطبقات وكانوا الفا واربعمائة.
وقد رضي الله عنهم كما قال تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة - [01:26:21](#)

وثبت في صحيح مسلم وغيره عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل النار احد بائع تحت الشجرة.
وهذا فيه الشهادة لهم بانهم في الجنة - [01:26:43](#)

نشهد لهم باعيانهم او بحملتهم جملته لانه جاء الشهادة له مجملها كما يشهد للصحابه بحملتهم انهم في الجنة الأعيان من جاء فيه النص
الخاص بعينه وهذا الفرق بين الشهادة للمعين - [01:26:58](#)

في الجنة وبالنار فثبت شهادة للمعين بعينه وثم شهادة لمن غير المعينين بجنسهم و الجنس المؤمنين في الجنة وجنس الكاهن في النار
فلان ابن فلان بعينه الكافر ما نشهد عليه بانه في النار - [01:27:19](#)

لأنه ما عندنا علم بما بينه وبين الله وبما يختتم له به الا من شهد له النص بذلك نشهد ان فرعون اين امية بن خلف في النار وابو جهل
في النار - [01:27:39](#)

وعبد العزى ابن عبد المطلب ابو لهب في النار. واروى بنت حرب ام جميل في النار ورود النص في اعيانهم في انهم بالنار كما سبق في
مسألة نشهد لمعين بجنة ولا نار. نعم - [01:27:53](#)

وفي صحيح مسلم ايضا. لحظة. نعم ها لا علي رضي الله عنه والحسن والحسين من امهما من ام الحسن والحسين يا خي اصبر من
ام الحسن وام الحسين اذا علي - [01:28:10](#)

والحسن والحسين ليست امهم فارسية لكن لهذا ما نقول الثاني عشر كلهم لماذا لم تجعل الامامية الامامة في ذرية الحسن؟ لانه خذلهم لما تبين اجابوا ولا تبي تجاوب انت؟ الامامية - 01:28:43

لم يجعلوا الامامة المعصومة في ذرية الحسن لامر الاول لان الحسن خذلهم زعمهم لما تنازل بالخلافة لمن هذا خذلان لهم ولان الحسين بن علي تسرى بيته يزدجرد فانتجت له من - 01:29:07

علي ابن الحسين ويزدجرد هذا له ثلاث بناات واحدة عند الحسين بن علي رضي الله عنه والثانية عند عبد الله ابن عمر وانتج منها سالما والثالثة اخذها محمد ابن ابي بكر - 01:29:32

ننتج منها القاسم ابن محمد وهو لاء الابناء الثلاثة ابناء الحالات كلهم علماء علي للحسين زين العابدين وهو الذي عنده الفرزدق مادح له هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم - 01:29:50

هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقى النقى الطاهر العلم وسالم ابن عبد الله ابن عمر عالم في الحديث القاسم ابن محمد ابن ابي بكر احد فقهاء المدينة السبعة - 01:30:09

فلما اتصل النسبان النبوى مع الساساني بقية الائمة عندهم من هذا النسل وفي صحيح مسلم ايضا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رضي الله عنهم ان غلام حاطب بن ابي بلتقة رضي الله عنه قال - 01:30:24
يا رسول الله ليدخلن حاطب النار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحدبية. نعم. ففي هذا ان من شهد بدرا من الصحابة شهد الحديبية - 01:30:46

مشهود له بالجنة وفي هذا الشهادة لطرح الاحاطة بابن ابي بلتقة بالجنة لماذا قال غلام حاطب هذا القول لما كتب حاطب رضي الله عنه الى اهل مكة يعلمهم بمسير النبي صلى الله عليه وسلم اليهم - 01:31:05

عام الفتح لما غدروا باحلافه من كان احلاف النبي عليه الصلاة والسلام خزاعة من احلاف اهل مكة ابو بكر بنو بكر على خزاعة عد النبي ذلك اخفارا لعهده كتب حاطب بن ابي بلتقة رضي الله عنه - 01:31:24

الى اهل مكة يعلمهم بمقدم النبي عليه الصلاة والسلام عليه وبعث الكتاب مع ضغينة من الضغينة يا مجدوب؟ المرأة وامرها ان تخفي الكتاب فاختفته في قعاس شعرها عليها ايش فجاء الوحي للنبي عليه الصلاة والسلام فارسل عليا والمقداد - 01:31:48

وسعدا اذهبوا حتى تأتوا روضة خاخ المدينة تقريبا مرحلة ونصف يجدون فيها ضغينة خذلوا منها الكتاب الذي بعثه معها حاطب انطلقوا بافراسهم حتى اتوا الموضع روضة خاخ وجد الضغينة يسير - 01:32:18

فاناخ بغيرها فاناخوا بغيرها فقال لها علي ادفعي لنا كتاب حاطب قالت ما معك كتاب قال علي والله ما كذبنا ولا كذبنا اخرج الكتاب والا نزعناه منك العربية اعظم ما عندها وشو - 01:32:41

سترها الله يخالف على بنات المسلمين فلما رأت منهم الصملة قال تنجحوا تنحووا عنها نقطت شعرها فاخراجت الكتاب فجاءوا بها وبالكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم استدعى حاطبا فقال يا حاطب ما حملك على هذا - 01:33:06

ان هذه على المسلمين جاسوسية وقال حاطب رضي الله عنه يا رسول الله والله ما فعلته ردة عن ديني ولا شك ان في ايماني ولكن ما من احد من اصحابك الا له على اهل مكة يد - 01:33:37

يراعون بها قربة وليس لي عليهم يد فارتد بهذا ان تكون لي يد عليهم يراعون بها قرباتي قال عمر رضي الله عنه يا رسول الله دعني فلا اضرب عنقه قال دعه يا عمر - 01:33:59

انه من اهل بدر. فان الله قال لاهل بدر اعملوا ما شئتم اني قد غفرت لكم هذه الرواية تفسر رواية فان غلام حاطب قال يا رسول الله نافق حاطب قال كذبت - 01:34:20

ما معنى كذبت بلغة قريش كذبت بمعنى اخطأ ما نافق حاطب لانه شهد بدرا وشهد الحديبية وفعل حاطب يعد من مظاهره المشركين على المسلمين لكها المظاهر التي لا تخرج من الملة. هي كبيرة من الكبائر - 01:34:39

لم يفعل ذلك ردة ولا شك في اسلامه ولا حجا لظهور الكفار لكن اراد منها منزلة ومنصبا وذكرا وجها لهذا من ظاهر المشركين يريد

جها او منصبا وقع في كبيرة من الكبائر - 01:35:06

ولو كان ما فعله حاطب رضي الله عنه ردة ما ينجيه كونه من اهل الحديبية لان الردة تجب ما قبلها الكفر والشرك ما يذكر حتى النبي - 01:35:25

ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك فان اشركت احبطا عملك دل على ان ما فعل حاطب لم يكن ردة اقرار النبي صلى الله عليه وسلم له على ذلك ففيه فضل من شهد بدرأ - 01:35:43

وشهيد الحديبية نعم قال رحمه الله والرافضة يبرؤون من جمهور هؤلاء بل يبرأون من سائر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من نفر قليل نحو بضعة عشر رجلا. هذا لما احسن لهم الظن - 01:36:00

والا فالروافض يتبرأون من الصحابة كلهم الا بضعة نفر لا يتتجاوزون اصابع اليدين استثناء عليا والحسن وعمار ابن ياسر والمقداد ابن الاسود سلمان الفارسي وعند بعضهم ابا ذر الغفاري رضي الله عنه - 01:36:20

يستثنونهم حتى العباس عم رسول الله وابناؤه لا يستثنونهم من متبرأ وهذا الرافضة شعارهم السب والبراءة خلاف الشيعة الذين هم مفضلة قلنا ان الشيعة المفضلة لعلي على عثمان قد انفروا - 01:36:49

فلا وجود لهم بعد القرن السادس نعم ومعلوم انه لو فرض في العالم عشر عشرة من اكثر الناس لم يجب هجر هذا الاسم لذلك كما انه سبحانه لهما قال وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون - 01:37:10

لم يجب هجر اسم التسعة مطلقا. نعم. هنا يعود على المسألة لماذا يبغض الروافض اسم العشرة لأن الله بشر هؤلاء العشرة على لسان رسوله في الجنة يبغضون اسم العشرة مع ان اسم العشرة جاء ممدواحا في القرآن - 01:37:31

وهم يحبون اسم التسعة مجرد الاسم تسعة او عشرة لا يلحقه ذم ولا مدح لو يلحقه لكانت التسعة اولى بالذنب لأن الله قال وكان في المدينة كيش تسعة رهط في الارض ولا يصلحون - 01:37:51

ولم يأتي لفظ اه لم يأتي مذمة اللفظ ولفظ التسعة والعشرة والتعليق بالارقام على هذا النحو تشاوما او حبا مدخل من مداخل الباطنية والفلسفية لماذا؟ ارجاعا للدين للرموز والاعتقادات الى الرموز - 01:38:08

انظروا الى الكفار الان يتشاركون من رقم كم ثلاطعش ولهذا المصاعد عندهم فيها اثنتين وبعدها اربعطعش وبين غدا ثلاطعش ما يحطونه يتشاركون منه ومنهم من يتشاركون من رقم تسعة عشر - 01:38:34

ومنهم من يعظم رقم تسعة عشر كما عند طائفة الباهية. طائفة الباهية من غالاة الروافض هذا الدين الذي يبني على الارقام تعظيمها او اعتقادا فيها هذا من اثار رموز هؤلاء الباطنية والغنوصية الفلسفية - 01:38:55

نعم الاسم العشرات قد مدح الله مسماه في مواضع من القرآن قال تعالى تلك عشرة كاملة وقال تعالى ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمنها عشر وقال تعالى والفجر وليل عشر وقال في - 01:39:14

خبر شيخ مدين مع موسى اريد ان انكر انكحك احدى ابنته على ان تأجرني ثمانية حجج فهي تتمتع اشرف من عندك نعم وكان صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان - 01:39:34

عشرة يعتكف العشر الاواخر من رمضان هذا ما استقرت عليه سنته والا اعتكف سنة العشر الوسطى ثم خرج ثم اري ان الليل تكون في العشر الاواخر فامر اصحابه ان يعتكفو في العشر الاواخر - 01:39:55

واستقرت على هذا سنته من السنين اعتكف العشر الاواخر ثم ترك الاعتكاف لما رأى اغبية نسائه وقضى هذا الاعتكاف من این عشرة من شوال وهذا دليل على ان السنن المؤكّدات - 01:40:13

يستحب قضاوها قضاوها ليس موسعا وانما محدد وقضاء ركعتي الفجر الى اداء الصلاة ان نسيها يصلحها بعد الصلاة او بعد طلوع الشمس. ما يصلحها بعد الظهر ولا بعد العصر والوتر اذا لم يصلحه من الليل جاز ان يصلحه شفعا من این - 01:40:33

من النهار الى قبل الزوال وقال في ليلة القدر التمسوها في العشر الاواخر من رمضان وقال ما من ايام العمل الصالحة فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر يعني عشرة ذي الحجة. اللهم صلي وسلم عليه. نعم - 01:40:59

والرافضة توالي بدل العشرة المبشررين بالجنة الثانية عشر اماما. وهم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ويدعون انه وصي النبي صلي الله عليه وسلم. دعوة مجردة عن الدليل. دعوة - 01:41:22

ادعاء هذه الدعوة مجردة من الدليل. ما عندهم فيها دليل اصح ما في الادلة يسوقونها تدل على فضل علي. انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وليس فيها الوصية له به - 01:41:39

الامامة بأنه بعد النبي عليه الصلوة والسلام نعم ثم الحسن رضي الله عنه ثم الحسين رضي الله عنه ثم علي بن الحسين زين العابدين. ثم محمد بن علي الباقي - 01:41:56

ثم جعفر بن جعفر يلقبونه بالباقي وقد توفي في سنة مئة واربعة عشرة قالوا انه بقر العلم كثرة علمه كأنما بقر العلم كم هؤلاء الان؟ خمسة ولا ستة خمسة والحسين والحسن قبل - 01:42:12

زين العابدين وابنه محمد. هؤلاء خمسة سادس جعفر بن محمد عام مئة وثمانية واربعين هؤلاء الستة ائمة حتى عند اهل السنة يرون امامتهم وعلمهم وفضلهم لكن لا على مذهب الرافضة في الامامة المعصومة - 01:42:41

امامتهم في الدين. فاما علي والحسن امامان خليفتان راشدان مع امامتهم في الدين واما الحسين زين العابدين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد ائمة في الدين ولهذا اصح الاسامي من ال البيت من طريقهم - 01:43:09

من طريق محمد بن علي عن ابيه عن جده محمد ابن علي عن الحسين زين العابدين عن جده الحسين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اسناد - 01:43:34

سلسلة الذهب في ال البيت وجعفر كذلك وهو شيخ الامام ابي حنيفة جعفر بن محمد توفي سنة مئة وثمانية واربعين ولم يكذب على رجل كما كذب على جعفر بن محمد - 01:43:49

نحل عليه الروافض اكتر من سبع مئة كتابا وقولا ودينهم كله مبني على قال ابو عبد الله الصدوق من ابو عبد الله الصدوق؟ هو جعفر بن محمد يكذبون عليه ومن اشهر ما كذبوا عليه قوله - 01:44:06

بقية ديني ودين ابائي وان ومن لا تقية له لا دين له هذا من كذبهم على جعفر وهذا لم يعرف احد كذب عليه كما كذب على جعفر ابن محمد نعم - 01:44:24

شيخ القابهم هذى ها القابهم القابهم فيها ما فيها اشكال. الامر واسع لكن هي من من السنة ومن الشيعة يعني. شيء منهم واقر به السنة لانه حق هؤلاء الستة الى جعفر ائمة. من بعد الستة - 01:44:43

من عوام المسلمين فضل فيهم خير وهم الخمسة بعد الستة اما الثاني عشر فلا حقيقة له. مجرد خيال واساطير وكذب وهو محمد بن حسن العسكري نعم ثم جعفر بن محمد الصادق - 01:45:00

ثم موسى بن جعفر الكاظم ثم علي بن موسى الرضا ثم محمد بن علي الجواد ثم علي بن محمد الهادي ثم الحسن بن علي العسكري ثم محمد بن الحسن. نعم. وانا اذكر لكم كيف حصل الانفصال عند الروافض - 01:45:19

الانفصال الاول حصل عند حصل عندهم بعدهما مات زين العابدين وهو الامام المعصوم رقم كم الرابع جاءوا الى ابنه الكبير زيد ابن علي بن حسين زيد توفي ولد سنة ثمانين وتوفي سنة مئة واثنين وعشرين. كم عمره - 01:45:37

مائة واربعين سنة فسألوه عن ابي بكر وعمر فقال هما وزيرا جدي فرفضوه قال رفضتمني رفضتمني فسموا ماذا الرافضة من وقت اذ و قال الامام المعصوم بعد زين العابدين بعد علي آآ بعد - 01:46:00

آآ زين العابدين ابنه من محمد بن علي ملقب بالباقي ثم جاء بعده جعفر في جعفر او بعد جعفر انفصلت الرافضة الامامية عن الغلة الباطنية اسماعيلية الحشاشون النصيرية الديسانية - 01:46:22

اولئك الباطنيون قالوا الامام المعصوم بعد جعفر ابنه اسماعيل وسموا بماذا الاسماعيلية الثانية عشرية قالوا لا الامام المعصوم بعد جعفر من موسى ابنه فقيل لهم الموسوية يقال لهم الكاظمية ثم تتبع هؤلاء - 01:46:50

ولهذا نعد الروافض ثلاث طوائف كبار الاولى الزيدية الثانية الغلة الاسماعيلية بطوائفهم القرامطة والشاشون والزنج والدروز

والنصيرية والديصانية والقراحية والميمونية ومنهم في هذا الزمان الاغاخانية السليمانية شاهي سليماني يوردون البهار والشاهي

لاوروبا - 01:47:15

منهم الداوودية الباباضية لا من طوائف الخوارج ها وبعدهم الاثني عشرية وهم عوام عامة رافضة نعم لهم اخف من الامامية ومن
الباطنية لكن غلة الزيدية اثنى عشرية الحوثة الان الزيدية - 01:47:48

ست طوائف ست فرق شدهم من يسمونه الامامية واحفهم الهادوية الامام الهادي الذي يذكر ابن الامير الصناعي الشوكاني خلافهم
في الفقه وذهبت الهادوية الى كذا الزيدية يا شيخ نسبة الى زين المحسنين نسبة الى زيد ابن علي بن حسين - 01:48:25
وزيد اصغر من محمد اخيه محمد بن علي هو الاكبر منه واربعة عشر زيد توفي سنة مئة مئة وفي اثنين وعشرين عن اثنين واربعين
سنة رحمهم الله ورضي عنهم. نعم - 01:48:48

قال رحمه الله ويتجاذلون في محبتهم ويتجاذبون الحد. يتغاذلون يعني يغلون غلو عظيم في محبتهم حتى ادعوا لهم العصمة وجعلوا
للائمة المعصومين الاثني عشر منزلة اعظم من منزلة الرسل جعل الله عن ذلك. نعم - 01:49:04

ولم يأتي ذكر اللائمة الاثني عشر الا على صفة ترد قولهم وتبطله وهو ما خرجناه في الصحيحين ما خرجاه وهو ما خرجاه
اي البخاري ومسلم في الصحيحين وهو ما خرجاه في الصحيحين عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال - 01:49:23
دخلت مع ابي علي النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول لا يزال امر الناس مضيا ما ولهم اثنى عشر رجلا ثم تكلم النبي صلى
الله عليه وسلم بكلمة خفية عنني. فسألت ابي ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال كل - 01:49:45

من قريش نعم وفي لفظ لا يزال الاسلام عزيزا الى اثنى عشر خليفة وفي لفظ لا يزال هذا الامر عزيزا الى اثنى عشر خليفة. يعني على
مبدأهم في تقدير الالفاظ ما جاء في الاثني عشر الا على جهة الامر - 01:50:05

لا يزال امر لا يزال امر امي عزيزا او منيعا ما ولهم اثنا عشر ملكا او خليفة من هم هؤلاء الخلفاء الراشدون ثم الحسن ابن علي ثم
عاد معاوية وابنه يزيد - 01:50:23

الى ان يأتي بقيته كما سيذكر الشارع. نعم وكان الامر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والاثنا والاثني عشر الخلفاء الراشدون
الاربعة هذولا اربعة ها ومعاوية رضي الله عنه - 01:50:41

وابن وابنه يزيد وعبد الملك ابن مروان وابن ابيه الاربعة. من اولاده الاربعة؟ الوليد ابن عبد الملك سليمان ابن عبد الملك ويزيد ابن عبد
الملك وهشام ابن عبد الملك بينهم عمر بن عبد العزيز - 01:50:57

كم صاروا ها اثنى عشر ثم انفلت الامر بعدهم حتى سقط ملكبني امية على يد مروان ابن محمد الملقب بمروان ايش؟ الحمار يقال له
مروان الجعدى لانه تأثر باقوال الجعد ابن درهم - 01:51:16

كان فيها زوال ملكبني امية نعم وبينهم عمر بن عبد العزيز ثم اخذ الامر في الانحلال. نعم. وعند الرافظة ان امر الامة لم يزل في ايام
هؤلاء فاسدا يتولى عليهم الظالمون المعتدون. بل المنافقون الكافرون - 01:51:36

واهل الحق اذلوا من من اليهود وقولهم ظاهر البطلان بل لم يزل الاسلام عزيزا في ازيد اثنا عشر. ولهذا بلغت
الفتوح في ايام هؤلاء مبلغها وانما ورد الانحلال والضعف لما - 01:51:57

من بقالاتي المعطلة كما لما تولىبني العباس كان الشأن عزيزا ومنيعا مع ظلم وقع من بعضهم كابي جعفر السفاح لكن الجهاد قائد في
عهد هارون الرشيد حصل الجهاد العظيم. يغزو سنة ويحج سنة - 01:52:15

ان سلم الامر لماولي الامر بعد ابني الاميين من؟ المأمون فقرب الجهمية والمعطلة وضعف الجهاد بدأ الضعف فيهم تدرج وهذا فيه اثر
الاعتقاد اثر العقاد الفاسدة على الناس انها تذهب هيبيتهم وتضعف - 01:52:42

عزهم ومناعتھم وهذا في البدع والاهواء نقف عند هذا الموضع ونسأل الله عزوجل لنا ولکم العلم النافع والعمل الصالح. وصلی الله
وسلم على نبینا محمد س. ایه مقوله علي کرم الله وجهه هذا فيه صحيحة نعم من جهة الخبر صحيحة لكن لا تكون - 01:53:06
اھ شعارا على علي دون غيره وهذه سوقها بعض ادباء اھ الرافضة بان عليا لم يسجد لغير الله ولهذا يخص بهذا انقاضا لغيره من کان

مشركا ثم اسلم من الصحابة - 01:53:34

وانما نقول في علي ما قاله ربنا جل وعلا شأن الصحابة كلهم رضي الله عنهم نعم الحسين اي نعم الله الله ومن احاديثهم هذى تزيين العابدين علي بن الحسين فانه كان من اكرم الناس - 01:53:53

كان يرى رجلا يختلف الى فرجة في حجرة عائشة يراه كل نهار اه رآه يوما قال هلم الى الغداء وبابه في بيت فاطمة شمال الحجرات هلم الى الغداء وقال يا - 01:54:27

اخي ما تصنع تراك تأتى وتدخل رأسك في فرجة قال اتي اسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له علي بن الحسين زين العابدين ما انت ومن بالandalus الا سواء - 01:54:54

فانه حدثني ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوه الحسين عن جده علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مسلم يسلم علي - 01:55:11

الا قيض الله لي ملكا يبلغني سلام امتي اللهم صلي وسلم عليه اه الحسين يروي مرة عن رسول الله ومرة عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه ادرك النبي عليه الصلاة والسلام وهو صغير - 01:55:25

وغالب مروياته عن النبي وهو صغير فيما رأه في اوصافه واحواله اما في الاقوال فغالبا يروي اما عن امه او عن ابي او عن غيرهم من الصحابة ها يا محمد - 01:55:40

وش علاقة هذا بدرسنا ما له علاقة بالدرس ولهذا ما نجيب عليه زيد ابن علي بن حسين منهم الزيدية اي نعم هم يراوؤون الرافضة باتباعهم زيدا. ولكنهم بعيدون عن مذهب زيد - 01:55:58

انتسبوا اليه انتسابا انتسبوا لمحمد النفس الزكية وبعد ذلك الى الامام الهادي فنسبوا اليه يسلم لهم هذا الانتساب الدعاوى كثيرة كل يدعى وصلا بليلي. ولليلي لا تقر لهم بذلك الله اعلم وصلى الله وسلم - 01:56:29